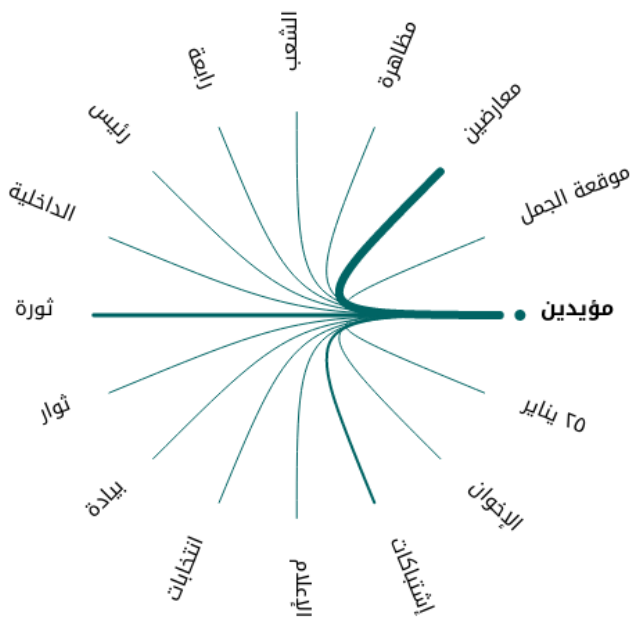

مؤيدين قبل الثورة كان حد بأيد رأي، أنا بقول رأي وحد مؤيده، ده بس اللي أنا كنت بسمعه. لكن اسمع فكرة معارض، يعني كان معارضين مبارك وحزب التجمع، كان في الإخوان المسلمين نازلين معارضين لمبارك، لكن المؤيدين، دي جديدة.

أول مرة اسمعها مؤيدين: بعد ٢٥، يعني أول انتخابات الرئاسة. مؤيدين مثلا لدكتور محمد مرسي.

أول مرة أنا سمعته، وأنا عندي تمن سنين في مسرحية سياسية اتمنعت بتاعت هالة صدقي اسمها «بشويش». هو بيتكلم عن الفساد في الدولة والكلام ده كله. المسرحية دي اتمنعت وأنا كان عندي نسخة تقريبا الوحيد اللي كانت موجودة في الكويت... كنت عايش في الكويت وقتها. كان طلع علي المجلس الشعب: «مؤيدون مؤيدون، منافقون منافقون».

يعني بعد الثورة كانت زادت خالص فكرة ده إيه لإن احنا مقسمة، فبقت كل حد بفكره وبيستخدم في معظم الناس: «أصل ده مؤيد فلان، ده مؤيد لفكرة فلان، ده مؤيد لحزب فلاني».

المؤيدين هما بنسبالي = المواطنين الشرفاء = الناس اللي بتحمي المنشآت ضد اللي بيخربوا.

مؤيدين دول اللي هما مؤيد لأي حاجة بتحصل. خلينا واضحين بقى. في ناس كانوا مؤيدين لمبارك وأول ما الثورة قامت ونجحت، قالوا: «احنا مع الثورة». وأول ما طنطاوي كان بيضرب في الناس، كان بيخش العساكر بتاعته، الجنود بتوعه، كانوا بيخشوا الجوامع بالبيادة، كانوا بيقولوا: «ايوه ما دوت... دي كده حالة حرب».

برضه نظام مرسي: أيدوا نظام مرسي. والسيسي: مؤيدين للسيسي.

مؤيدين مثلا لدكتور محمد مرسي. المؤيد هذا هو شخص جوه مثلا قرية أو مدينة، لا يعرف هو محمد مرسي. طب إيه هو الاسباب؟ يقولك: «معرفش» أو «لسه ابحث». ليه، هو قريبه أو يعارفه تماما وأيده

تماما؟ عمياء يكون مؤيد حتى آخر قطرة الدم، هذا خطأ.

بنسبالي المؤيدين دول زيهم زي الإعلام كده اللي هو: «أنا هسقف على أي حاجة إنت هتقولها، أيا كانت هي صح ولا غلط، بس المهم إن إنت بتقولها أانا هسقفلك وربنا هيكرمك وأنا معكو»،اللي هو قايم من الآخر كده مع كل اخدع نفسي.

وتبقى غالبا المؤيدين دول بيبقوا مش عايز يقول هو ليه، بس دايما بيقى موجهين للإعلام. نازلين كلهم بنفس الأراء، احيانا عندهم اختلاف يعني. مينفعش تبقى إنت في مظاهرة ومش ممكن تبقى مؤيد عادي زيي زيك، بس تبقى مختلف في حاجة. لأ لازم إنت تبقى زيي بالظبط. كل واحد فيهم نازل وكلهم زي بعض.

أي حاجة في مصر، لما تبقى طلع مثلا من الحكومة أو من الكلام ده، بتبقى المؤيدين أكتر من المعارضين. فأنا في كده حاجة في دماغي كده إن أنا كل ما ابقى مع الناس الكتير، اقلق. إنت كل ما تبقى مع الناس المؤيدة اللي هما الناس الكتير، هيعرف أن إنت ماشي غلط... مش شرط إنك تبقى ماشي غلط، بس في حاجة غلط.

هما للأسف في مصر بيبقوا دايما سبب مشاكل وسبب مشاكل كتيرة جدا بتحصل. المؤيد ده المفروض يبقى قاعد في بيته. طب إنت مؤيد، خلاص. لما تنزل وتعمل مظاهرة، طبعا أسف برضه في مصر المؤيدين الحكومة بتدعمهم أو الداخلية بتدعمهم، والأمناء الامن بتدعمهم في المظهرات. بتنزل بتضرب في المعارضين فبتحصل إشتباكات.

أنا ليس أيد شيء لغاية آخر قطرة الدم. لما بيجي إنتخب مثلا رئيس، مخترش مثلا أحسن واحد، لا باختار أحسن الوحشين. يا وحش يا وحش. مفيش واحد كامل، لأ كل واحد فيه أخطاء. فلما اختار، اختار أقل الأخطاء. حتى لما اكون اختار هيقول: «الفلان اللي إنت اخترته واحش!» اقول: «أنا عارف إن هو واحش، بس في نسبة قليلة من الوحاشة!»

معرفش، أنا حاسة إن هي حاجة وحشة برضه. يعني إنت حابب الفكرة ده ومؤيده، بس يعني اتقال على المجموعات مؤيدين لفكرة الفلاني وتنقسموا وتبعدوا، يعني زي ما حصلت دلوقتي في الإنتخبات يعني: مؤيدين للسيسي ومؤيدين لصباحي. مش عارفة ليه مقسمين الناس وبيحصل مشاكل.